زاد الداعية

د. خالد أبو شادي يكتب: وصايا نافعة للفوز بليلة القدر!



السبت 1 مايو 2021 12:33 ص

إحسانك بالنهار مفتاح فوزك بالليل، والإحسان يشمل عدم العصيان وكثرة الطاعات وأعمال الإيمان..

تبدأ الليلة من غروب الشمس، ومعه يبدأ السباق، وعدّاد الحسنات، فانتبه واحشد حواسك وجوارحك كلها مع أذان المغرب.

- لا عمل بغير نية: طعام إفطاري، ونومي خلال اليوم أو أثناء الليل سيكون بنية صالحة: أن أتقوى به على الطاعة والدعاء.. لا دقيقة ضائعة الليلة!

ـ لا ساعة بغير دعاء: إن استطعت ذلك فافعله، ففي صحيح مسلم: «إنَّ في الليلِ لَساعةً، لا يوافقُهارجلٌ مسلمٌ يسأل اللهَ خيرًا من أمرِ الدنيا والآخرةِ، إلا أعطاه إياه، وذلك كلَّ ليلةٍ» (صحيح مسلم [757]). وتذكر قول سفيان الثوري عن ليلة القدر: "الدعاء في تلك الليلة أحب إليَّ من الصلاة".

- احرص على دعاء: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني"، فهو أهم دعاءٍ الليلة، والعفو فوق المغفرة.

- قاطع! الصفحات والقنوات واعزل نفسك الليلة عن هاتفك المحمول، فهو عقبة في طريق الوصول!

- العبرة بحضور القلب: الانكسار والتذلل والتضرع لله والاعتراف بين يديه بالتقصير، وإطالة الدعاء في السجود، كلها علامات قبول، وتذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة على هيئة استطعام المسكين، فتسوَّل مغفرة الله وفضله وعطاءه.

- لا تنس أمتك المكلومة في بقاع الأرض من دعائك، واستبشِر بالدعاء خيرا، وانوِ به أن تقوِّي عزمك على العمل لنصرتها بكل ما تستطيع. 9- إحسانك بالنهار مفتاح فوزك بالليل، والإحسان يشمل عدم العصيان وكثرة الطاعات وأعمال الإيمان.

- الإيمان والاحتساب: في الحديث: «مَن قام ليلةَ القدرِ إيمانًا واحتسابًا، غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه» (صحيح البخاري [1901]). ومعنى "إيمانا": أي مؤمناً بالله ومصدِّقاً بوعده وعظيم أجره وفضل القيام. "واحتساباً": أي محتسباً الثواب عند الله تعالى لا بقصد الرياء والشهرة وغير الله.

